

The Relationship Level Between The Player And The Coach And Its Impact On The Achievement Motivation Of The Player

Dr. Reem Mouhammad Salman*

(Received 23 / 5 / 2021. Accepted 9 / 11 / 2021)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the relationship level between the player and the coach and its impact on the achievement motivation of the player, In games like (Athletics, football, table tennis, tennis, boxing and gymnastics).The project sample consisted of 64 players from both genders, members of the Syrian Sports Federation in Lattakia, who are all aged between (13-18) years, and randomly chosen.The researcher used the descriptive approach, which is the most suitable approach for this kind of study. The relationship scale between the player and the trainer, was built by the researcher, depending on theoretical literature and his experience as a player, and the achievement motivation scale, which was used as a tool for collecting data.The data were analysed using the following statistical treatments: arithmetical averages and standard deviations, correlation coefficient Pearson. The results of the study indicated a positive correlation but weak between the relationship level between the player and the coach on one hand, and the level of motivation for achievement on the other hand.

Keywords: the relationship between the player and the coach, the achievement motivation.

* Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Principles - Faculty of Physical Education - Tishreen University - Lattakia - Syria . Reemsalman1978@gmail.com

مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب وأثرها على مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين

د. ريم محمد سلمان*

(تاريخ الإيداع 23 / 5 / 2021. قُبل للنشر في 9 / 11 / 2021)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب وتأثيرها على دافعية الإنجاز لدى اللاعب. ضمن ألعاب (القوى والقدم وتنس الطاولة والتنس الأرضي والملاكمة والجمباز) تكونت عينة الدراسة من 64 لاعب ولاعبة من لاعبي الاتحاد الرياضي السوري في اللاذقية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة ممن تراوحت أعمارهم (13-18) عام. استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، تم استخدام مقياس العلاقة بين اللاعب والمدرّب الذي تم بناؤه من قبل الباحث بعد الاطلاع على الأدب النظري وخبرته كلاعب، ومقياس دافعية الإنجاز كأدوات لجمع البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون. أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ولكنها ضعيفة بين مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب من جهة وبين مستوى دافعية الإنجاز من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: العلاقة بين اللاعب والمدرّب، دافعية الإنجاز.

* مدرس - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية Reemsalman1978@gmail.com

مقدمة

إن موضوع علم النفس بشكل عام هو (الإنسان) من حيث أنه كائن حي يقوم بالعديد من الأنشطة التي تتفاعل بشكل واضح مع البيئة التي يعيش بها، فالإنسان يحس ويدرك ويفكر ويلعب ويتعلم ويتعاون ويتنافس ويتحدى وما إلى ذلك من السلوك الذي يعبر عن شخصية الفرد والمجتمع، والرياضي سواء كان لاعباً أو مدرباً أو مربياً أو ممارساً للرياضة فإن له سلوكاً خاصاً به يطلق عليه السلوك الرياضي الذي يعبر عنه بأداء مهارة رياضية في كرة القدم أو السلة أو غيرها ويصنف ذلك على أنه سلوك مهاري أو يعبر عنه بالركض والجري في ألعاب القوى ويصنف على أنه سلوك بدني فضلاً عن إمكانية التعبير عن هذا السلوك عقلياً ويتمثل ذلك في التخطيط الجيد للمباراة والتصرف الحسن في الملعب كما في الشطرنج والألعاب الأخرى المشابهة التي يكون هناك دوراً للنشاط العقلي في الأداء الرياضي وعليه فإننا نطلق على ذلك العلم الذي يهتم بدراسة السلوك الرياضي بعلم النفس الرياضي (Yassin, 2007).

وعندما نتحدث عن علم النفس الرياضي سنتطرق حتماً إلى مواضع تطبيق هذا العلم بوصفه علم تطبيقي ولعل أهمها المنافسات الرياضية والتدريب الرياضي وخصوصاً في الفترة الأخيرة التي أصبحت فيها الرياضة ثقافة شعبية ومتابعتها هواية جماعية لأكثر من نصف سكان الكرة الأرضية بفضل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي الأخذة بالإنترنت.

ونلاحظ أن العاملين بالمجال الرياضي ينقسمون بشكل مبدئي إلى قسمين :

- لاعب (مشارك بالمنافسات بشكل مباشر)
- مدرب أو إداري أو خبير (مشارك بالمنافسات بشكل غير مباشر)
- وبالحديث عن المدرب وأهم سماته فقد عرض Allawi (1998) أهم سمات المدرب الرياضي الناجح والتي يمكن تلخيصها بالتالي: (الثبات الانفعالي، تحمل المسؤولية، التناغم الوجداني، الإبداع، المرونة، الطموح، الثقة بالنفس، القدرة على اتخاذ القرار، القيادة)

وبالحديث عن اللاعب يمكن القول أن الدافعية تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على انجازه وبطولاته خاصة الرياضي الناشئ إذا أشار ويليام وارن عام 1983 في كتابه التدريب والدافعية أن استثارة الدافع الرياضي يمثل 70-90% من العملية التدريبية ذلك لأن التفوق الرياضي يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخطئية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، وللتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها. (Yassin, 2007).

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في شتى المجالات الرياضية سواء، في الألعاب الجماعية أو الفردية يسير متواكباً مع تكنولوجيا علوم التدريب الرياضي وتطور علم النفس الرياضي الذي أصبح أساسياً في عملية التدريب، والارتقاء لهذا المستوى لم يكن يأتي من فراغ بل كان و أصبح و مازال هو العلم الأساس ومن ثم كانت الجهود مستمرة نحو مزيد من الفهم الأعمق لما تتضمنه أسس و قواعد و مفهوم علم النفس الرياضي من أجل رفع مستوى دافعية الإنجاز.

مشكلة البحث:

كثيراً ما نلاحظ في المجال الرياضي هبوط مستوى أداء بعض اللاعبين، أو عدم استقرار مستوى أداء البعض الآخر، أو اعتزال آخرين كذلك ظهور بعض اللاعبين بسلوك مغاير لطبيعتهم وغير ذلك من المظاهر السلبية التي تعترى

اللاعبين وتؤثر سلباً على مستوى أدائهم وتحد من تقدمهم، وكذلك قد نجد بعض الرياضيين الذين يتعرضون لدرجات عالية من الإنفعال وشدة الإستثارة ولضغوط نفسية عديدة مما يؤثر على صحتهم النفسية والعقلية والجسمية. ونلاحظ أيضاً أن الرياضيين قد يلجأون إلى تغيير مدربيهم في تلك الأحوال السلبية في حال مروا بها (وهذا أمر شائع لدى المحترفين) بعضهم قد يحصل على مدرب متفهم لحاجاتهم وعقلياتهم وبعضهم الآخر قد يجد العكس وينتهي الأمر به إلى تراجع مستواه وحتى تراجع الرغبة في ممارسة اللعبة وبداية التفكير بالإعتزال. وبحكم خبرة الباحثة وممارستها لبعض الألعاب الرياضية كرياضة الجمباز وألعاب قوى وخوضها تجربة المنافسات الرياضية منذ عمر مبكر وتحت إشراف أكثر من مدرب وبحكم متابعتها أيضاً لمنافسات كرة القدم العالمية وإطلاعها الشخصي على السير الذاتية لبعض اللاعبين والمدربين الذين أصدروا سير ذاتية تخصهم مثل أليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد الذي تحدث عن اللاعب كريستيانو رونالدو وعن مدى قوى العلاقة بينهما وكذلك المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي وضع في كتابه "القيادة الهادئة" مدى تأثير علاقاته الاجتماعية مع اللاعبين على دافعيتهم وحالتهم النفسية وغيرها الكثير من المواقف التي تحدث بين اللاعبين ومدربيهم ارتأت الباحثة أن تقوم بهذه الدراسة للوقوف على الدور الذي يلعبه مستوى وطبيعة العلاقة بين المدرب واللاعب في تحقيق دافعية الانجاز لدى اللاعبين.

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه شخصية وطبيعة المدرب الرياضي في تحقيق دافعية الانجاز لدى اللاعب الرياضي.
- الآثار الإيجابية والسلبية لطبيعة العلاقة بين المدرب واللاعب على الأداء والإنجاز.
- قد تقدم هذه الدراسة بعد التوجيهات بخصوص طرق انتقاء المدربين وفق خصائص نفسية مثلى من المهم أن يتصف بها أي مدرب.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- مستوى العلاقة بين اللاعبين والمدربين.
- 2- مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.
- 3- مدى أثر مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرب على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

تساؤلات البحث:

- 1- ما هو مستوى العلاقة بين اللاعبين والمدربين؟
- 2- ما هو مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين؟
- 3- هل هناك أثر لمستوى العلاقة بين اللاعب والمدرب على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين؟

الدراسات السابقة:

أجرى Abdul Qadir (2015) دراسة وهدفت إلى التعرف على مدى تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبّال والتعرف على مدى تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين على سمات (الثقة بالنفس وضبط النفس والتصميم) لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبّال، تكونت عينة الدراسة من (40) لاعباً وتم استخدام مقياس للسمات الدافعية الذي يهدف إلى قياس بعض سمات الدافعية المختارة التي ترتبط بالإنجاز الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي ويتضمن المقياس (5) أبعاد وهي، (الحاجة للإنجاز)، (الثقة بالنفس)، (التصميم)، (ضبط النفس)، (التدريبية) يتضمن المقياس (40) عبارة من الأبعاد الخمسة تقيسه 8 عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على كل عبارة في ضوء تعليمات طبقاً لمقياس ثلاثي التدرج (نعم، غير متأكد، لا) وأظهرت نتائج الدراسة أن ظاهرة عدم استقرار المدربين تؤثر سلباً على سمات (دافعية الإنجاز، الثقة بالنفس، ضبط النفس، التصميم) لدى لاعبي كرة القدم لفئة الأشبّال.

قام Obaid (2006) دراسة وهدفت للتعرف على مستوى فاعلية مهارات الاتصال بين مدربي ولاعبي الجودو وعلى العلاقة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات للاعبي الجودو، تكونت العينة من (26) مدرباً درجة أولى و (80) لاعب فئة الرجال من المشاركين في البطولات التي يشرف عليها الاتحاد المصري للجودو، تم استخدام مقياس لقياس مهارات الاتصال لدى المدرّب وله صورتان : (أ) للمدرّب و (ب) للاعب حيث تضمنت الصورتان على نفس العبارات (15) عبارة وذلك على مقياس ثلاثي التدرج. أظهرت النتيجة وجود علاقة طردية بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات لدى لاعبي الجودو .

أجرى Sadat (2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر العلاقة الاتصالية بين المدرّب واللاعب وانعكاسها على الجانب النفسي الذي يتمثل في تخفيض الضغط النفسي بعد معرفة سمات شخصية المدرّب وكذلك فحص العلاقة بين اللاعب والمدرّب لبلوغ المعنى الحقيقي للإنجاز. تكونت العينة من 71 لاعب كرة قدم وتم استخدام استبيان من إعداد الباحث نفسه مكوناً من 40 عبارة يجاب عليها بـ نعم أو لا وأظهرت نتائج الدراسة أن للاتصال تأثير إيجابي في تخفيض نسبة الضغط النفسي لدى الفرد الرياضي.

أجرى Abdul Razzaq (2010) دراسة هدفت إلى توضيح علاقة سمات شخصية المدرّب الرياضي بأنواع الدافعية لدى الفرد الرياضي واثبات أن سمات المدرّب الشخصية تؤثر مباشرة في دافعية التعلم لدى المبتدئين بكرة القدم، تكونت عينة الدراسة من 16 مدرّب و 288 لاعب مبتدئ وتم استخدام مقياس سمات شخصية المدرّب الرياضي ومقياس لدافعية التعلم لدى الفرد ، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات المدرّب الرياضي ودافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

قام Abdul Razzaq (2012) دراسة هدفت إلى معرفة النمط القيادي للمدرّب الذي يتماشى مع المرحلة العمرية (12-15) سنة وعرفه مميزاته في تسهيل العلاقة بين اللاعب والمدرّب، تكونت عينة الدراسة من 15 مدرّب و 203 لاعب، تم استخدام استبيان من تصميم الباحث ويتكون من 27 سؤال (13 للمدرّبين و 14 للاعبين)، وأظهر النتائج أن النمط الديمقراطي هو النمط المحبب للاعبين وله أثر إيجابي على مستوى الأداء المهاري للاعبين الجماعية،

أجرى Muhammad (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر دافعية الإنجاز للاعب كرة السلة وعلاقته بمتغيرات الشخصية في المجتمع الجزائري وكذلك إمكانية الوصول إلى حلول ومقترحات علمية للمساعدة في الرفع من مستوى اتجاهات اللاعبين وكذلك دافعيته نحو الإنجاز الرياضي، تكونت عينة الدراسة من 94 لاعب ، تم استخدام استبيان مكون من 3 اختبارات وهي على الترتيب (قياس سمات الشخصية، قياس دافعية الإنجاز، قياس الاتجاهات) وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن اللاعبين المتميزين بالقدرة على السيطرة تكون اتجاهاتهم نحو النشاط البدني مرتفعة ودافعية الإنجاز الرياضي عالية لديهم كما أوضحت بأن اللاعب الذي يتمتع بصفة (الاجتماعية) بشكل عالي لديه اتجاهات مرتفعة نحو النشاط الرياضي ودافعية إنجاز عالية .

مصطلحات الدراسة:

الدافعية : ويعرفها مصطفى عشوي بأنها "حالة من التوتر النفسي والفسولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس العامة". (Ashwi ، 1990)

دافعية الإنجاز : ويعرفها علاوي بأنها "الحالات والقوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين ". (Allawi، 1998)

العلاقة بين اللاعب والمدرّب : هي العلاقة التي يتواصل ويتعامل من خلالها اللاعب مع مدرّبه وتعتبر العلاقة الأهم في المجال الرياضي" (تعريف إجرائي)

محددات الدراسة:

المحدد المكاني : فرع الإتحاد الرياضي في اللاذقية/ نادي جبلة الرياضي/ مركز جبلة التدريبي.

*المحدد الزمني : من 1 \ 5 \ 2020 وحتى 5 \ 6 \ 2020

*المحدد البشري: لاعبي ولاعبات ألعاب القوى وكرة القدم وتنس الطاولة والتنس الأرضي والجمباز والملاكمة المسجلين في الاتحاد الرياضي - فرع اللاذقية.

الإطار النظري:

المدرّب الرياضي:

مقدمة:

يتحدد وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضية بعدة عوامل من أهمها المدرّب الرياضي إذ يرتبط الوصول إلى المستويات الرياضية ارتباطاً مباشراً بمدى قدرات المدرّب الرياضي على إدارة عملية التدريب الرياضي أي على تخطيط وتنفيذ وتقديم عملية التدريب الرياضي وعلى قدرات المدرّب على إعداد اللاعب للمباريات الرياضية وعلى قدراته في رعاية وتوجيه وإرشاد اللاعب قبل وأثناء وبعد المباريات.

ويمكن تعريف المدرّب الرياضي: "هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً ، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويراً شاملاً متزناً" لذلك وجب أن يكون المدرّب مثلاً أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته ، ويمثل المدرّب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب. (Qeshta، 2011)

واجبات المدرّب:

1- تخطيط التدريب: التدريب الرياضي عملية تهدف الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى ممكن تسمح به قدراته واستعداداته. وكلما تميز المدرّب الرياضي بالتأهيل التخصصي العالي وازداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها كان أقدر على التخطيط لعملية التدريب بصورة علمية تسهم إلى درجة كبيرة في تطوير وتنمية المستوى الرياضي للاعبين إلى أقصى درجة. وتتطلب عملية التخطيط الإلمام التام بالأسس النظرية والعلمية لعلم التدريب الرياضي وبالإضافة إلى العديد من المصارف والمعلومات العلمية في عدد من العلوم الإنسانية والطبيعية.

2- أداء عملية التدريب: يرتكز التدريب على عملية انتقال المعلومات من المدرّب إلى اللاعب حتى يتمكن من إكسابه الأسس الفنية والبدنية التي تسهم في الارتقاء بمستواه إلى أقصى درجة ممكنة، ففي بعض مواقف الأداء الصعب يصبح المدرّب بمثابة مساعد للاعب. وكلما استطاع المدرّب تقديم التوجيهات إلى اللاعب بصورة صحيحة كلما أصبح اللاعب أقدر على استقبالها والاستفادة منها ويسعى المدرّب لتكوين اتجاهات إيجابية لدى اللاعب نحو عملية التدريب وذلك في محاولة للارتقاء بمستوى تركيزه وانتباهه والارتقاء بمستوى قدراته الفعلية والتأثير بمستوى الدافعية هذا بالإضافة إلى رفع مستوى التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين اللاعبين.

3- تقييم النجاح في عملية التدريب: إن رياضة المستويات العالية بما تتميز به من طابع مركب ومعقد لا تقتصر على تقييم عملية التدريب طبقاً للنجاح والفشل في المنافسات الرياضية فقط بل ينبغي استخدام أنواع متعددة من وسائل التقييم مثل اختبارات القدرات البدنية والمهارية والخطوية والاختبارات النفسية ومقاييس العلاقات الاجتماعية حتى يمكن تحديد نوع ومدى الانحراف عن الأهداف الموضوعية للتدريب، وبذلك يمكننا تصويب وتصحيح مسار عملية التدريب بصورة مستمرة. هذا بالإضافة إلى ضرورة استعانة المدرّب الرياضي بالمعلومات والتقارير التي يقدمها الطبيب المختص بعلم النفس أو الإداري عن حالات اللاعبين وضرورة مقارنتها بفكرة المدرّب عن كل لاعب في أثناء التدريب أو في المنافسات.

4- رعاية اللاعب: إن التدريب والمنافسة من المواقف التي تحتاج إلى المزيد من التعب العصبي فقد يستجيب اللاعب لهذه المواقف إما بصورة إيجابية تسهم في تعبئة طاقاته وقدراته أو بصورة سلبية تسهم في خفض مستوى قدراته وطاقاته وينبغي على المدرّب أن يتعرف إلى المؤثرات المتعددة التي تؤثر على اللاعبين في مختلف مواقف التدريب أو المنافسة حتى يضمن بذلك نجاح عملية الرعاية للاعب.

5- توجيه اللاعب وإرشاده: يقصد بالتوجيه كل الأساليب المصاحبة لعملية التدريب والتي يجب أن تساعد اللاعب على فهم نفسه وفهم مشكلاته واستغلال إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات واتجاهات واستغلال إمكانيات بيئته ليحاول تحقيق الأهداف التي تتفق مع هذه الإمكانيات وأن يختار الطرق والوسائل والأساليب الصحيحة التي تحقق له الوصول حتى يتمكن من التغلب على مشكلاته ويستطيع التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه كي يحقق أقصى ما يستطيع من نمو متكامل في شخصيته.

ويمكن للمدرّب تحقيق هذه الأهداف عن طريق خدمات التوصية وعن طريق الإرشاد الفردي الذي يقصد به العلاقة المتبادلة التي تقوم بين المدرّب واللاعب لمحاولة مساعدة اللاعب وتوجيهه. (Qeshta، 2011)

دافعية الانجاز الرياضي:

يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الانساني من خلال إحدى مكونات الدافعية المهمة وهي الحاجة أو الدافع للإنجاز، إذ يرى علماء النفس أن الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل به فحسب بل أنه من الضروري الاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الانتاج، ويمكن اعتبار أن مواقف المنافسة الرياضية من أهم دوافع الانجاز الرياضي، فهو موقف نوعي ويستعمل الكثير من علماء النفس الرياضي مصطلح التنافسية للإشارة إلى دافعية الانجاز الرياضي لأنها تعني استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية (Barakat&Abdel-Karim ، 2007).

الخصائص الشخصية لدافعية الانجاز العالي (Hamad، 2012):

- تعد دافعية الانجاز من بين الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية للاعب الرياضي، ومن بين أهم الخصائص الشخصية للاعب الذي يتميز بدافعية عالية للإنجاز ما يأتي:
- 1- يهتم بالامتياز والتفوق من أجل التفوق أو الامتياز ذاته، وليس من أجل مالا يمكن أن يترتب عليه من مكافآت أو فوائد أو مكاسب خارجية.
 - 2- يهتم بالانجاز في ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه، إذ لا يتأثر بأية مستويات أو معايير يضعها غيره.
 - 3- يميل إلى المواقف التي يستطيع التحكم بها بنفسه، ويقصد بذلك المواقف التي يتحمل بها مسؤولية سلوكه ونشاطه وأدائه.
 - 4- يضع لنفسه أهدافاً مدروسة تتميز بالمخاطرة المحسوبة والمثيرة للاهتمام مع اهتمامه بالأهداف المستقبلية ذات المدى البعيد.
 - 5- يملك القدر الكبير من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس.
 - 6- ينجذب نحو المهام التي تتميز بالصعوبة المعتدلة أي التي لا تتميز بالصعوبة البالغة التي تنطوي على نتائج ترتبط بحتمية الفشل أو نتائج مضمونة النجاح.
 - 7- يميل إلى زيادة شدة السلوك عقب خبرة الفشل وذلك بالنسبة للأداء الذي يرتبط بدرجة عالية من الصعوبة.
 - 8- يميل إلى التعلم بصورة أسرع بالمقارنة مع الآخرين والأداء بكفاءة وإصلاح الأخطاء بصورة ذاتية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات ألعاب القوى وكرة القدم وتنس الطاولة والتنس الأرضي والملاكمة والجمباز المسجلين في كشوف الإتحاد الرياضي العام فرع اللاذقية لعام 2020.

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من لاعبي ولاعبات ألعاب القوى وكرة القدم وتنس الطاولة المسجلين في نادي جبلة والتنس الأرضي والملاكمة المسجلين في مركز جبلة التدريبي والجمباز المسجلين في مركز فرع الاتحاد في اللاذقية التي تتراوح أعمارهم بين 13-18 عام حيث تم اختيارهم من المشاركين في بطولات الإتحاد والبطولات المدرسية والذين مروا بخبرات تدريبية مختلفة وبلغ حجم العينة 64 لاعب ولاعبة بنسبة 75.29%

جدول 1. توصيف وعينة البحث

العمر	حجم عينة الدراسة	اللعبة	المركز التدريبي
18-13	17	ألعاب قوى	نادي جبلة
17-13	18	كرة قدم	
14-13	4	تنس طاولة	
16-14	10	تنسأرضي	مركز جبلة التدريبي
16-13	5	ملاكمة	
16-13	10	جمباز	مركز الإتحاد الرياضي التدريبي
64			المجموع الكلي للعينة

متغيرات البحث :

-المتغير المستقل: العلاقة بين اللاعب والمدرّب

-المتغير التابع: مستوى الدافعية للإنجاز لدى اللاعبين

أدوات البحث:

-تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز (Barakat&Abdel-Karim ، 2007) المعد لقياس دافعية الإنجاز لدى الرياضيين.

-وكذلك تم استخدام مقياس مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب الذي تم إعداده وبنائه من قبل الباحثة.

- تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي لقياس الاستجابة على فقرات المقياس في مقياس مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب، حيث تم استخدام قانون طول الفئة كالتالي:

- أعلى قيمة في سلم الاستجابة - أدنى قيمة في سلم الاستجابة مقسمة على عدد الفئات.

- ويبين الجدول 2. ذلك:

المستوى	الدرجات
3-2.35	(3) دائماً (درجة مرتفعة)
2.34-1.68	(2) أحياناً (درجة متوسطة)
1.67-1	(1) أبداً (درجة منخفضة)

- كما تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي لقياس الاستجابة على فقرات المقياس في مقياس مستوى دافعية الإنجاز وبيين الجدول3. ذلك:

المستوى	الدرجات
3-2.35	(3) دائماً (درجة مرتفعة)
2.34-1.68	(2) أحياناً (درجة متوسطة)
1.67-1	(1) أبداً (درجة منخفضة)

الإجراءات التنظيمية:

قبل تنفيذ تجربة البحث الأساسية، قامت الباحثة بإتباع بعض الإجراءات التنظيمية لتسهيل عملية السير في البحث وتحقيق الأهداف المرجوة منه، وكانت على النحو التالي:

- تم تصميم واختيار المقاييس المتوقع مساهمتها في الدراسة الحالية بناء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة.
- عند بناء واختيار المقاييس تم ترتيب العبارات تحت أبعادها ومحاورها الخاصة.
- وتم حساب الأهمية النسبية بعرض المقياس على العديد من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين وتم إهمال العبارات التي حصلت على أهمية نسبية 69% فما دون فيما تم اعتماد العبارات التي حصلت على أهمية نسبية 70% فما فوق.
- تم توزيع مقياس مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرب ومقياس دافعية الانجاز على عينة استطلاعية قوامها (10) لاعبين ولعابات من خارج عينة الدراسة للتأكد من مدى مناسبة عبارات المقاييس لمستوى عينة الدراسة، ومدى قدرتهم على الاستجابة عليها.
- تم شرح أسئلة المقاييس لعينة الدراسة وذلك لتوضيح معنى الأسئلة إذا كان هناك بعض الغموض فيها وخاصة أن الباحثة تتعامل مع مجموعة من اللاعبين واللعابات ذات الأعمار الصغيرة نوعاً ما، وحتى تتم الإجابة بشكل صحيح وصادق، وفي بعض الأحيان كانت ترسل المقاييس مع أفراد العينة ليتم الإجابة عليها في المنزل بمساعدة الأهل وكانت الباحثة تتواصل مع أهالي اللاعبين ومدربهم أحياناً لشرح بعض المفردات الغامضة إن وجدت.
- تم توزيع المقاييس على عينة الدراسة الأساسية بتاريخ 2020/5/1 وتم استردادها بشكل كامل بتاريخ 2020/6/5، ومن ثم قامت الباحثة بإهمال المقاييس التي لم يتم الإجابة عليها بالشكل الصحيح.

معاملات صدق وثبات أدوات البحث:

معامل صدق أدوات البحث:

تم باستخدام صدق المحتوى وهو نوع من أنواع الصدق الذي يستخدم للتأكد من مدى قياس المقاييس المستخدمة لمتغيرات الدراسة، حيث تم الأخذ بآراء بعض الخبراء والمحكمين أصحاب الخبرة والاختصاص، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث حيث تم الاستفادة ببناء المقياس الخاص بطبيعة العلاقة بين المدرب واللاعب، أما مقياس دافعية الانجاز تم الحصول عليه من من مرجع (Abdel-Karim & Barakat، 2007)، حيث أعد لقياس دافعية الانجاز لدى الرياضيين.

معامل ثبات أدوات البحث:

بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية المكونة من عشر لاعبين تم احتساب ثبات الاستبيان (مقياس العلاقة بين المدرّب واللاعبين) على مقياس ألفا كرونباخ وبعد حذف العبارات الضعيفة بلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.703) وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات جيدة كما هو مبين في الجدول (4):

عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
29	0.703

المعالجات الإحصائية:

- تم استخدام العمليات الإحصائية التالية:
- المتوسطات والانحرافات المعيارية،
 - معامل الارتباط (بيرسون).
 - برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات

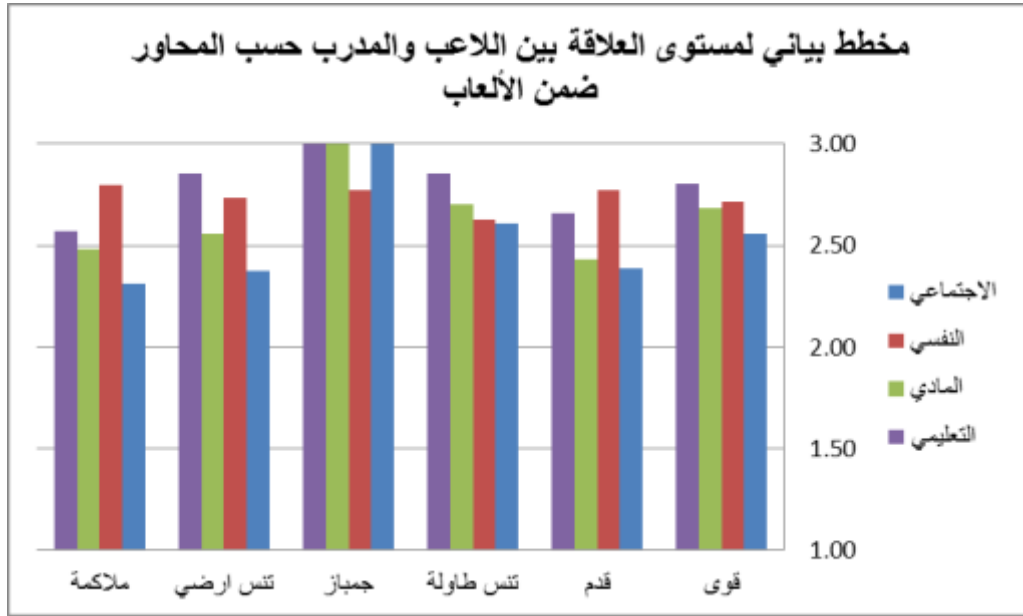
النتائج والمناقشة

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: "ما هو مستوى العلاقة بين اللاعبين والمدرّبين؟"
جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب ضمن المحاور.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	2.53	0.25
النفسي	2.74	0.06
المادي	2.63	0.20
التعليمي	2.79	0.15
مستوى العلاقة بين اللاعبين والمدرّبين	2.67	0.11

جدول (6). المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب حسب المحاور والألعاب:

المحور	الاجتماعي	النفسي	المادي	التعليمي
قوى	2.56	2.71	2.68	2.81
قدم	2.39	2.77	2.43	2.66
تنس طاولة	2.61	2.63	2.70	2.86
جمباز	3.00	2.78	3.00	3.00
تنس ارضي	2.38	2.74	2.56	2.86
ملاكمة	2.31	2.80	2.48	2.57



يظهر الجدول رقم(5) والجدول رقم (6) أن مستوى العلاقة بين اللاعبين والمدربين عالية حيث جاءت العلاقة بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.11) وهي نسبة مرتفعة كما أحتل المحور التعليمي المرتبة الأولى بمتوسط (2.79) وانحراف معياري (0.15) وهي نسبة مرتفعة وجاء بالمرتبة الثانية المحور النفسي بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.06) وهي نسبة مرتفعة أيضاً حتى أن المحورين المادي والاجتماعي الذي جاء في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي بمتوسطات حسابية (2.63) و(2.53) وانحرافات معيارية (0.2) و (0.25) وهي نسب مرتفعة أيضاً وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أغلب اللاعبين بطور التأسيس (فئات عمرية) ويقومون بالتواصل مع المدربين بشكل ممتاز ويتقنون بمدرّبهم بشكل كبير وأن المدربين يقومون بواجباتهم التعليمية من إعداد بدني ومهاري وثقافي للاعبين بشكل عالي وهذا ما أثبتته المدرب اليكس فيرغسون في سيرته الذاتية حيث روى الكثير من الأحداث التي حصلت بينه وبين لاعبيه والتي تدل على قوة العلاقة بينه وبينهم وخاصة اللاعبين الناشئين مثل كريستيانو رونالدو وواين روني الذين بدأت شهرتهما تحت رعاية فيرغسون واستحقاقا فصلين كاملين في السيرة الذاتية التي أصدرها مدرّبهم (Ferguson,2013)، وكما أشارت دراسة (Abdul Razzaq,2012) على أن النمط الديمقراطي للمدرّب هو النمط المحبب للاعبين وله أثر إيجابي على مستوى الأداء المهاري للألعاب الجماعية وبما أن نتيجة الدراسة تثبت أن العلاقة ذات مستوى عالٍ فهذا يدل على وجود نمط ديمقراطي محبب للاعبين عند المدربين.

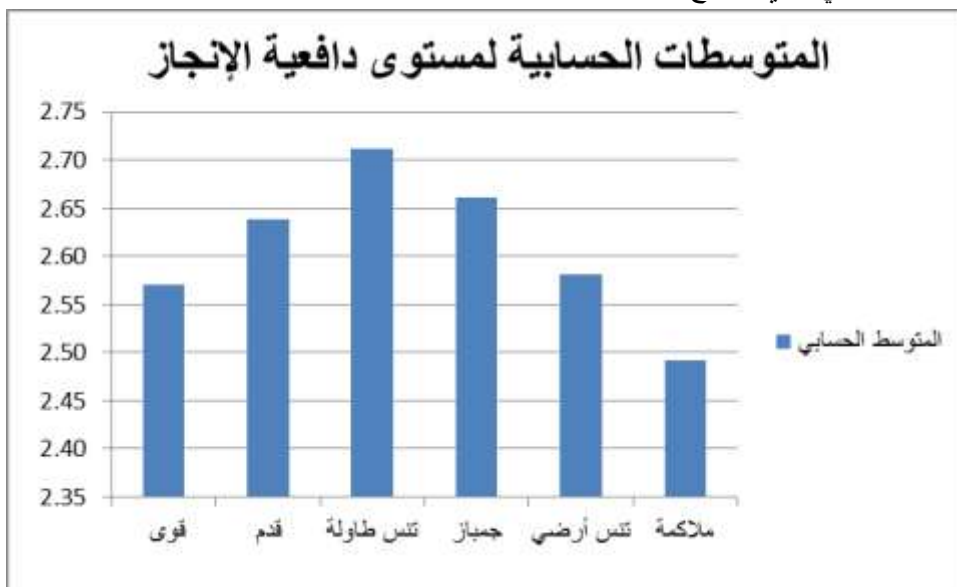
عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: "ما هو مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين؟"

الجدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز حسب الألعاب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اللعبة
0.18	2.57	قوى
0.19	2.64	قدم
0.09	2.71	تنس طاولة
0.10	2.66	جمباز
0.26	2.58	تنس أرضي

0.24	2.49	ملاكمة
0.19	2.60	مستوى دافعية الانجاز

وفيما يلي المخطط البياني الذي يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين حسب ألعابهم.



يظهر الجدول رقم (7) أن مستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين مرتفع بمتوسط حسابي (2.6) وانحراف معياري (0.19) حيث احتلت الألعاب المراتب بالترتيب (تنس لطاولة-جمباز-كرة قدم-تنس أرضي-ألعاب قوى-ملاكمة) بمتوسطات حسابية (2.71-2.66-2.64-2.58-2.57-2.49) على التوالي وانحرافات معيارية (0.09-0.1-0.19-0.26-0.18-0.24) وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن اللاعبين يتمتعون بالموهبة وصاحب الموهبة يمتلك دافعية ذاتية للإنجاز ويتدرب لكي يصبح أحسن لاعب في الرياضة التي يمارسها وهو الذي يعتمد على اجتهاده ويستغل وقته في التدريب ويتقبل تحمله للمسؤولية في المواقف الصعبة ويرفض مخالفته للقوانين ويطمح لأن يكون مشهوراً وهذا ما أكدته Hamad (2012) أن اللاعب الذي يتميز بدافعية إنجاز عالية يتصف بخصائص شخصية كالاهتمام بالامتياز والتفوق، كذلك يميل إلى المواقف التي يستطيع التحكم بها بنفسه ويقصد بذلك المواقف التي يتحمل بها مسؤولية سلوكه ونشاطه وأدائه، وقد عالى من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس، ويميل إلى التعلم بصورة أسرع بالمقارنة مع الآخرين، وقد أكد المدرب كارلو أنشيلوتي ذلك في سيرته الذاتية عندما تحدث عن طريقة تعامله مع المواهب حين قال "عمل المدرب ليس خلق الدافعية للاعبين، اللاعبين الموهوبين سيجدون الطريق الصحيح بأنفسهم، عمل المدرب هو عدم إحباطهم" وكذلك "أنت لا تستطيع التحكم بالموهبة، أنت فقط تستطيع إعطائه التوجيه الصحيح وهو سيختار ما يناسبه" (Ancelotti, 2016)، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Muhammad, 2012) حيث أكد أن اللاعبين المتميزين بالقدرة على السيطرة والاجتماعية تكون اتجاهاتهم نحو النشاط البدني مرتفعة ودافعية الإنجاز الرياضي عالية.

عرض نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على " هل هناك أثر لمستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين؟"

للتحقق من هذا التساؤل فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بهدف التعرف على العلاقة بين مستوى العلاقة بين اللاعب ومدرّبه من جهة، ومستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعب من جهة أخرى

جدول (8). نتائج علاقة الارتباط بين مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب ومستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعب.

المتغيرات	العلاقة مع المدرّب	دافعية الإنجاز
الوسط الحسابي	2.67	2.61
الانحراف المعياري	0.11	0.19
قيمة (ر) المحتسبة	0.348	
مستوى المعنوية	0.005	

يظهر الجدول رقم (8) الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً ولكنها ضعيفة بين مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب ومستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين حيث جاء معامل الارتباط بقيمة (0.348) وبمستوى معنوية (0.005) عند مستوى المعنوية ($\alpha \geq 0.05$)، ويعزى سبب الارتباط إلى أن العلاقة بين اللاعب والمدرّب وكل ما يحصل عليه اللاعب من مدرّبه ضمن تلك العلاقة (مكافآت، إطراء، تحفيز، معاملة حسنة، اهتمام خاص) يندرج تحت مصادر الدافعية الخارجية حسب (Yassin, 2007) و (Abdel-Karim, Hilal & Barakat, 2007) وهنا يمكن القول أن مستوى العلاقة بين اللاعب والمدرّب يؤثر على مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعب سواء إيجاباً أو سلباً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abdul Qadir, 1015) التي أظهرت أن ظاهرة عدم استقرار المدرّبين تؤثر سلباً على سمات (دافعية الإنجاز، الثقة بالنفس، ضبط النفس، التصميم)، وكذلك اتفقت مع دراسة (Sadat, 2008) التي أظهرت أن الاتصال بين المدرّب واللاعب تأثير إيجابي في تخفيض نسبة الضغط النفسي لدى الفرد الرياضي.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- 1- يتمتع اللاعبون أفراد العينة بعلاقة ذات مستوى عالي مع مدرّبيهم.
- 2- يتمتع اللاعبون أفراد العينة بدافعية إنجاز عالية المستوى.
- 3- كلما كانت علاقة المدرّب باللاعب جيدة كلما انعكس ذلك على تحسين دافعية الإنجاز لديهم.

التوصيات:

- 1- اهتمام المدرّب بالحالة الاجتماعية والمادية والنفسية والثقافية للاعب وذلك لأثره على العلاقة بينهما.
- 2- تعميم نتائج هذه الدراسة على كافة مدرّبي الألعاب الرياضية.
- 3- إجراء دراسات مشابهة على أنواع أخرى من الأنشطة الرياضية بغرض دراسة طبيعة العلاقة بين اللاعب ومدرّبه في رياضات أخرى.

Reference

- Abdul Razzaq, Bin Darmi`. Leadership style of coaches and its effect on the skillful performance of cubs' handball players, MA Thesis, University of Mohamed Khoudir, Biskra, Algeria,2012.
- Abdul Razzaq, Aroussi. Characteristics of a Sports Coach's Personality and Its Relationship to the Motivation of Education among Beginners in Football, Master Thesis, University of Algiers, Algeria,2010.
- Abdul Qadir, Makhaniq. Instability of Coaches and Its Impact on Achievement Motivation among Football Players - Cubs Category, Master Thesis, Jilani University, Bounama, Algeria,2015.
- Abdel-Karim, Hilal & Barakat, Nouri, Sports Psychology, Tishreen University Press,2007.
- Ashwi, Mustafa. Introduction to Psychology, University Publications Bureau, Bt, Algeria,1990.
- Allawi, Muhammad Hassan. Mathematical Psychology Entrance, 2nd Floor, Al Kitab Publishing Center, Cairo,1998.
- Ancelotti, carlo .The Quiet Leadership, Autobiography, Penguin Random House, UK, 2016.global.penguinrandomhouse.com.
- Ferguson, Alex Sir Alex, Autobiography, Hodder & Stoughton, London, UK , 2013.
www.hodder.co.uk
- Hamad, Hamid Suleiman, Sports Psychology, 1st Edition, Dar Al Arab and Darnour Publishing, Damascus, Syria,2012.
- Muhammad, Majidi. Personality traits and their reflection on players 'attitudes towards physical and athletic activity and motivation for athletic achievement, Master's Thesis, Qasidi Merbah University, Algeria,2012.
- Obaid, Emad Eid. The Effectiveness of Communication Between Judo Coaches and Players and Its Impact on Match Results, Master Thesis, Benha University, Egypt,2006.
- Petri, H & Govern, J. Motivation Theory, Research and Applications, Thomson – Wadsworth, Australia, 2004.
- Qeshta, Omar Nasrallah. Sports trainer through comprehensive quality standards, 1st floor, Dar Al-Wafa, Alexandria, Egypt,2011.
- Santrock, J. Psychology, McGraw Hill, Boston,2003.-
- Sadat, Bouzid, Shohra Anwar The Impact of the Communication Relationship - A Player in Reducing Psychological Stress and Its Reflection on Sports Achievement, Master Thesis, University of Algiers, Algeria,2008.
- Yassin, Ramadan. Sports Psychology, 1st floor, Osama House, Amman, 2007.